

اتفاق بين بنك المغرب والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ومؤسسة التمويل الدولية لتعزيز زيادة الأعمال النسائية في المغرب

توقيع مدونة مبادرة تمويل رائدات الأعمال (WE Finance Code)

- يأطر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تنفيذ مدونة WE Finance في مصر والمغرب وسيوفر تمويلات لدعم الإدماج المالي للمقاولات التي تديرها النساء.
- تهدف المبادرة إلى تعزيز الولوج إلى التمويل لفائدة المقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة التي تديرها النساء.
- تتضمن مدونة WE Finance دعماً تقنياً لتعزيز قدرات مقدّمي الخدمات المالية.

تماشياً مع طموح بنك المغرب لتعزيز الشمول المالي والتمكين الاقتصادي للنساء، قام السيد عبد الرحيم بوعزة، المدير العام لبنك المغرب، يوم الخميس 19 يونيو 2025، بتوقيع إعلان النوايا لإطلاق مدونة مبادرة تمويل رائدات الأعمال (WE Finance Code) وذلك بشراكة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (BERD) ومؤسسة التمويل الدولية (IFC).

ترتكز هذه المبادرة على شراكة طويلة الأمد بين بنك المغرب والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ومؤسسة التمويل الدولية وتستند إلى التقدّم الملحوظ الذي حققه بنك المغرب في جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في القطاع المالي. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحسين الولوج إلى التمويل للمقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة التي تديرها النساء، مع توفير دعم تقني موجه لمزوّدي الخدمات المالية لتعزيز قدرتهم على تلبية احتياجات هذا الشريحة المهمة من الاقتصاد المغربي.

وقد جرت مراسيم التوقيع بحضور السيد مارك بومان، نائب رئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والسيد مارك ديفيس، المدير العام لمنطقة جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط (SEMED) إلى جانب عدد من كبار المسؤولين من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وبنك المغرب.

وأكد السيد عبد الرحيم بوعزة أن "إطلاق مدونة WE Finance يعكس التزامنا الراسخ بدعم الشمول المالي للنساء في المغرب"، كما عبّر عن رغبته في تعزيز التعاون المثمر مع البنك الأوروبي ومؤسسة التمويل الدولية والمؤسسات الدولية الأخرى وجميع الشركاء من أجل تعزيز التأثير الإيجابي لهذه المبادرة وتحقيق أهدافها.

من جانبه، أشاد السيد مارك بومان بالالتزام القوي لبنك المغرب "في تعزيز الشمول المالي، لا سيما من خلال تسهيل الولوج إلى التمويل لفائدة المقاولات التي تديرها النساء" وجدّد التزام البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية "بدعم مبادرات بنك المغرب من خلال تنفيذ مدونة WE Finance، حيث يضطلع البنك بدور فاعل في تقليص الفجوة بين النساء والرجال في مجال الولوج إلى التمويل بالمغرب".

ستوفر المبادرة دعماً تقنياً لتعزيز جهود المغرب في مجال التمكين الاقتصادي للنساء. ويتطلع بنك المغرب للاستفادة من هذا الدعم التقني المقدم من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ومؤسسة التمويل الدولية لتعزيز قدرات مزودي الخدمات المالية والجهات المعنية، بتنسيق مع وزارة الاقتصاد والمالية وهيئات عمومية أخرى. ويهدف هذا الدعم التقني إلى تشجيع الشمول المالي للنساء وتطوير منتجات وخدمات مالية وغير مالية تتماشى مع احتياجاتهن.

تُعَدّ مبادرة تمويل رائدات الأعمال (We-Fi) شراكة عالمية متعددة الأطراف تضم 14 حكومة و8 بنوك تنمية متعددة الأطراف، إلى جانب فاعلين آخرين من القطاعين العام والخاص. وتستضيفها مجموعة البنك الدولي. ويتولى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تنفيذ هذه المدونة في كل من مصر والمغرب، مع تعبئة تمويلات لدعم ريادة الأعمال النسائية، بهدف تعزيز المساواة بين النساء والرجال وإزالة الحواجز المرتبطة بالنوع وتقليص الفجوة في الولوج إلى التمويل بالنسبة لرائدات الأعمال.